



أفادت مصادر من داخل سجن السويداء المركزي، ليل أمس الأربعاء 3 آب 2016، بحصول عصيان مدني داخل السجن والسيطرة عليه، وتحدثت المصادر عن أن العصيان اندلع على خلفية رفض المعتقلين طلب فرع الأمن السياسي تسليم 4 منهم، خشية على حياة المعتقلين الأربعة.

وقال مصدر خاص للجان التنسيق، إن نظام الأسد حشد المئات من عناصر الأمن السياسي والجناي، إضافة للجان الشعبية بعنادهم الكامل حول السجن، وطلب رئيس السجن العميد حسن خلف، التفاوض مع ممثلين عن المعتقلين، طالبا التهدة كشرط للاستجابة لمطالبهم، ويضم سجن سجن السويداء نحو 1100 معتقل وسجين، بينهم 750 شخصاً جرى اعتقالهم بتهمة الإرهاب بسبب معارضتهم لنظام الأسد، بينهم ضباط وعسكريون.

ويتألف سجن السويداء المركزي من برجين بارتفاع 4 طوابق، وكل برج له باحة تنفس خاصة به وجناح خاص بالأحداث (-18) وجناح خاص بالسيدات بالإضافة إلى "مستقلة" داخلية (غرفة كبيرة لمعاقبة المخالفين تصل لحد 3 أشهر) وذلك بعد تحويلهم إليها من المنفردات، وأيضا مستقلة خارجية خاصة بـ"الإسلاميين" المعتقلين من قبل بداية الثورة.

يذكر أن سجن السويداء شهد عصيانا في شهر نيسان/ أبريل الماضي على خلفية ضرب شرطة السجن معتقل سياسي وإهانته أمام الجميع، بعد اعتداء "نمير الأسد"، المسجون بتهمة أبرزها تجارة المخدرات، على المعتقل.